ان نحوا اطلقتموا على الله تعالى ذكره القول هجرا

ويقول في لاميته

جا المسيح من الاله رسولا   فابى اقل العالمين عقولا
قوما رأوا بشرا كريما فادعوا   من جهلهم لله فيه حلولا
وعصابة ما صدقته واكثرت   بالافك والبهتان فيه القيلا
فكانما جا المسيح اليهموا   ليكذبوا التورية والانجيلا

الى ان قال

اسمعتموا ان الاله لحاجة   يتناول المشروب والماكولا
وينام من تعب ويدعو ربه   ويروم من حر الهجير مقيلا
ويمسه الالم الذي لم يستطع   صرفا له عنه ولا تحويلا
ياليت شعري حين مات بزعمهم   من كان بالتدبير عنه وكيلا
هل كان هذا الكون دبر نفسه   من بعده ام اثر التعطيلا
زعموا الاله فدى العبيد بنفسه   واراه كان القاتل المقتولا
فاذا فرضتم ان عيسى ربكم   افلم يكن لفداكم مبذولا
واجل ما قامت الموتى به   عن ان يرى بيد اليهود قتيلا
فدعوا احاديث الصليب ودونكم   من كتبكم ما وافق التنزيلا
ايجوز قول منزه لالهه   سبحان قاتل نفسه فاقولا
شهد الزبور بحفظه ونجاته   افتجعلون لبدره محولا
كم ذا بكتكم ولم تستنكفوا   ان تسمعوا التبكيت والتجهيلا

ضل

ضل النصارى في المسيح فاقسموا   لا يهتدون الى الرشاد سبيلا   ٤
جعلوا الثلاثة واحدا ولو اهتدوا   لم يجعلوا العدد الكثير قليلا
ودع النصارى واليهود ولا تكن   بهم على طرق الهدى مدلولا
فالمدعوا التثليث قوما قد غووا   قد خالفوا المنقول والمعقولا
والعابدون العجل قد فتنوا بحبه   وتخاذلوا المرسلين عجولا
اخلوا كتاب الله من احكامه   عمدا وكان العام للخاص ولا
جعلوا الحرام به حلالا والهدى   غيا وموصول التقى مفصولا
ودعاهم ما ضيعوا من فضله   ان يملؤه من الكلام فضولا
وكفاهم ان مثلوا معبودهم   سبحانه لعباده تمثيلا
وبان اسرائيل صارع ربه   فرمى به شكو الاسرائيلا
وبانهم ضربوا ليسمعوا ربهم   في الحرب بوقات لهم وطبولا
وبانهم من اجل ادم وابنه   ضرب اليدين ندامة لا ذهولا
لم ينتهوا عن قذف داود ولا   لوط فكيف بقذفهم روبيلا
وعزوا الى يعقوب من اولاده   ذكرا من الفعل القبيح مهولا
والى المسيح وامه وكفى بها   صديقة حملت به وبتولا
ولمن تعلق بالصليب بزعمهم   لعنا يعود عليهم مكفولا
وابيك ما اعطى يهوذا خاتما   لزنا بمحصنة ولا منديلا
لووا بغير الحق السنة بما   قالوه في ليا وفيه اجيلا
ودعوا سليمان النبي بكافر   واستهونوا افكا عليه هفولا

Copyright King Saud University